Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسها تحظى في أقطار كاليابان وتايوان والولايات المتحدة الأمريكية وكندا باقبال شديد من جانب القرّاء ، علمـاً بأنّ الكاتب لم يحرّك ساكناً على صعيد ترويج ترجمة أعماله هنالك ؟ (٤٠) اذا انتقلنا إلى « السبب الخاص » الذي يفسّر به رضوان ضآلة انتشار أعمال « هيسه » في العالم العربيّ ، نجد أنّ المنطقي هو أن يؤدي سبب كهذا إلى تسهيل استقبال الترجمات العربيّة لتلك الأعمال ، لا إلى عرقلته ، وذلك لأنّ وجود عامل كهذا يمكنّ المتلقين العرب من القيام بتجاربهم الجماليّة مع مؤلفات « هيســّه » ، لأنّ أفقهم يسـمح لهم بأن يفهموها ويتوحّدوا أو يندمجوا مع شخصياتها . وقـد تمّ ذلك بالفعل في بعض أقطار الشرق، مثل كوريا واليابان وتايوان وإيران ، حيث حظيت أعمال « هيسه » المترجمة إلى لغات تلك الأقطار بانتشار واسع . وها هو الباحث الإيراني (راهنيما) يكتب حول استقبال « هيسه » في بلاده ، التي تنتمي إلى نفس البيئة الحضارية الإسلاميّة التي ينتمي إليها العالم العربي : « ربّما تؤكد آراء هيسه المرتبطة بحكمة الحياة الهنديّة وبالصوفية للشرقي أنّه يسلك الطرق الصحيح . . » (٤١) .

كذلك يتوصل الباحث الياباني (فاتانابه) إلى نتيجة مشابهة فيما يتعلق باستقبال « هيسه » في بلد شرقي آخر هو اليابان ، حيث يكتب : « تمّ في أعمال « هيسه» الأدبيّة عناصر مرتبطة بالمشاعر التقليديّة لليابانيين، مثل القرب من الطبيعة والتصوّف الشرقي.ولهذا يكاد الناس أن ينظروا إلى « هيسه » كأديب محليّ ، حيث يتعرّف الشباب في قصصه إلى أنفسهم من جديد » . وفي سياق حديثها عن استقبال « هيسه » في كوريا تتساءل « إين ــ اونغ لي » : « ما هو السبب الذي يجعل أعماله تجد قرّاء متحمسين